نماذج من تأويلات الإمام الزجاج–رحمه الله–
دراسة عقدية
A Doctrinal Examination of Imam Al-Zajjaj's
Interpretive Methods

م .د. خميس حسن دخيل الجميلي

Dr. Khamees Hasan Dakheel AL-Jumaili

١٤٤٦هـ ٢٠٢٥م

الملخص

جاء هذا البحث بعنوان (نماذج من تأويلات الإمام الزجاج–رحمه الله– دراسة عقدية). وقد تضمن ثلاثة مباحث بينت فيها سيرة الإمام الزجاج –رحمه الله– بإيجاز، ثم بينت مفهومي التأويل والتفويض لغة واصطلاحًا، والحامل على التأويل، ومعنى أقوال السلف في ذلك، والفرق بين تأويل أهل السنة وبين تأويل غيرهم، ثم ختمت هذا البحث بذكر نماذج من تأويلات الإمام الزجّاج–عليه رحمة الله– .

الكلمات المفتاحية: (التأويل، التفويض، الصفات، صرف اللفظ عن ظاهره)

Abstract

The present research paper entitled: Models of Imam Al-Zajjaj's Interpretations – May Allah have mercy on him – A doctrinal Study, includes three sections. These sections explained the Imam Al-Zajjaj's biography – May Allah have mercy on him – in brief. Then, I explained the concepts of interpretation and delegation linguistically and terminologically. Moreover, I interpreted the reason that leads to interpretation, and the meaning of predecessors' sayings in interpretation, and the difference between the Sunnis and the interpretation of others. Finally, I concluded the present research paper by mentioning some models of the interpretations for Imam Al-Zajjaj - May Allah have mercy on him.

Key words: Interpretation, Delegation, Allah's Attributes, Diverting the word from its apparent meaning.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمة

الحمد لله الذي خلق الخلق ورزقه وكفاه، وألهمه رشده وهداه، وعلمه التأويل لينال مبتغاه، والصلاة والسلام على سيد الخلق خير من اجتباه، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، أمَّا بعد:

فقد ابتليت هذه الأمة بكثير من الأفكار الهدامة، التي تسعى إلى هدم الدين القويم،عن طريق بث سمومهم في أصل العقيدة، تارة بإنكار التأويل، وأنه تحريف للنصوص، وإخراجها عن المعنى الحقيقي المراد منها، وتارة ببث بعض الشبهات والشكوك، ومن رحمة الله تعالى بهذه الأمة أن قيض لها علماء أجلاء نصبوا أنفسهم لنصرة هذا الدين ورفع هذا البلاء، فشرحوا وبينوا الحق في الكثير من الآيات التي يساء فهمها اليوم.

ومن هذا البلاء الذي ابتليت به هذه الأمة سوء فهم طائفة من الناس حيث أثبتوا اللفظ ومعناه المعروف لغة وفوضوا الكيف، ويزعمون أن هذا هو مذهب السلف، حتى صار أكثر الناس يظن أن هذا هو مذهب السلف، مع أن اثبات اللفظ بمعناه المعهود لغة يفضي إلى التجسيم، ولم يكتفوا بهذا بل قاموا ينكرون على المؤولين تأويلهم للصفات، زاعمين أن التأويل تحريف للنصوص، وغاب عنهم أن التأويل والتفويض كلاهما مذهب السلف، كما سيتضح في ثنايا هذا البحث، فأردت أن أبين الحق في ذلك ببيان تأويلات الإمام الزجاج –رحمه الله تعالى– وأنه لم ينفرد بها بل سبقه إليها كبار السلف من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، والتابعين لهم ومن تابعهم من العلماء العاملين، فاخترت نماذج من هذه التأويلات ليتضح المقصود من ذلك.

وسبب اختياري لهذا الموضوع هو:

- بيان أقوال السلف في تأويل الكثير من آيات الصفات.
- تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة لهذه الآيات.
- بيان مذهب الإمام الزجاج–رحمه الله– في تأويله لآيات الصفات.

هذا وقد تضن هذا البحث مقدمة وخاتمة بينهما ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: سيرة المؤلف وفيه مطالب:

المطلب الأول: اسمه ولقبه ونسبته وكنيته.

المطلب الثاني: مذهبه الكلامي والفقهي.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلامذته.

المطلب الخامس: مؤلفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: ما يتعلق بالتأويل، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: بيان التأويل والتفويض لغة واصطلاحًا.

المطلب الثاني: الحامل على التأويل.

المطلب الثالث: معنى قول السلف إن له وجهًا لا كالوجوه، ويدًا لا كالأيدي.

المطلب الرابع: الفرق بين تأويل أهل السنة وبين تأويل المعتزلة والجهمية.

الطلب الخامس: الفرق بين نفي الصفة وتفويض المعنى.

المبحث الثالث نماذج ن تأويلات الإمام الزجاج: وفيه مطالب.

المطلب الأول: تأويله اليد.

المطلب الثاني: تأويله الأيدي.

المطلب الثالث: تأويله الساق.

المطلب الرابع: تأويله الاستواء.

المطلب الخامس: تأويله الكرسي.

ثم الخاتمة وأعقبتها بقائمة للمصادر والمراجع.

وفي الختام أسال المولى –جل جلاله– أن ينفع بهذا البحث، وأن أكون قد وُفِقت فيه للصواب، وأن يسترني يوم العرض، وأن يعفو عني إنه نعم المولى ونعم النصير.

المبحث الأول: سيرة المؤلف

المطلب الأول:

اسمه ولقبه ونسبته وكنيته

أولًا– اسمه:

اتفق المترجمون أن اسمه: إبراهيم، ولكن الخلاف وقع في اسم أبيه هل هو محمد، أو السري، أو أنه اسم مركب محمد السري، أو أن الأب محمد والجد السري.

الأول: إبراهيم بن محمد الزجاج[١]. والثاني: إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج[٢]. والثالث: إبراهيم بن محمد السري الزجاج[٣]. والرابع: إبراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج[٤]. ولعل أقربها ألى الصواب هو الأخير؛ لأن من أسقط محمدا يكون قد أثبت جزءا من الاسم وهو السري فيكون محمدا هو الاسم أو جزءا من الاسم بناء على أنه مركب، والله أعلم.

---

(١) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١/ ٧٢٢).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد: (٦/ ٦١٣).

(٣) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢/ ١٣٩١).

(٤) ينظر: وفيات الأعيان (١/ ٤٩)، وسير أعلام النبلاء، دار الحديث، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م (١١/ ٢٢٢).

ولقب بالزجاج؛ لأنه كان يخرط الزجاج في بداية حياته في بغداد(١).

وأما نسبته: فلم تذكر المصادر التي ترجمت له هل كان عربي الأصل، أو لا، ولم تذكر شيئًا عن أمه وأبيه، وهل تزوج أم لا، فنقف على ما وقفوا عليه.

وأما كنيته فذكر المترجمون أنه كان يكنى بـ(أبي إسحاق)(٢).

المطلب الثاني
مذهبه الكلامي والفقهي

أولًا- مذهبه الكلامي

ذهب أبو حيان –رحمه الله- إلى أن الزجاج معتزلي، واستدل على ذلك بما ذكره الزجاج عند ذكر قوله تعالى:﴿ وَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ ﴾ حيث قال: "أي لو شاء الله لأنزل آية تضطر الخلق إلى الإيمان به، ولكنه عز وجل: يهدي من يشاء ويدعو إلى صراط مستقيم"(٣)، قال ابن عطية: "وهذا قول سوء لأهل البدع الذين يرون أن الله لا يخلق أفعال العباد... ووقع فيه رحمه الله عن غير قصد"(٤)، قال أبو حيان-رحمه الله-: "ولم يعرف ابن عطية أنّ الزجاج معتزلي ، فلذلك تأول أنه لم يحصله"(٥).

ولعل الصواب أنه كان على مذهب أهل السنة ويدل على ذلك ما يأتي:

الأول: في قوله تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ قال: "وفي هذه الآية دليل على أن الله يرى في الآخرة"(٦) ومعلوم أن هذا هو مذهب أهل السنة، وأما المعتزلة فأنكروا رؤية الله يوم القيامة.

الثاني: في قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾(٧) قال الزجاج: "الحسنى الجنة، و زيادة في التفسير: النظر إلى وجه الله – جل وعز"(٨)، وهذا هو مذهب أهل السنة خلافا للمعتزلة.
للمعتزلة.

---

(١) ينظر: وفيات الأعيان (١/ ٤٩).
(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء ط الحديث (١١/ ٢٢٢).
(٣) معاني القرآن وإعرابه: (١٩٢/٣).
(٤) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز(٣/ ٣٧٩).
(٥) البحر المحيط في التفسير ت محمد معوض (٥/ ٤٦٣).
(٦) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٥/ ٢٩٩).
(٧) سورة يونس من الآية(٢٦).
(٨) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣/ ١٥).

وبهذا يتبين أن الإمام الزجاج كان على عقيدة أهل السنة، وليس معتزليًا، وما ذكره أبو حيان–رحمه الله– إنما سرى إليه من غير قصد، والله أعلم.

ثانيًا– مذهبه الفقهي

لم تذكر المصادر التي ترجمت للزجاج –رحمه الله– إلى مذهبه الفقهي، لكن لما حضرته الوفاة قال: " اللهم احشرني على مذهب أحمد بن حنبل"(١)، كما أنه كان من تلاميذ عبدالله بن الإمام أحمد، فلعله كان حنبليًا، والله أعلم.

المطلب الثالث

شيوخه

تتلمذ الإمام الزجاج على يد كثير من المشايخ الذين كانوا من كبار علماء عصره والذين أصبحت لهم الرئاسة، وسأذكر بعضهم؛ خشية الإطالة مرتبًا لهم بحسب الوفيات، ومنهم:

١– إسماعيل بن إسحاق القاضي المالكي (ت٢٨٢هـ)(٢).

٢– المبرد محمد بن يزيد بن عبد الأكبر (ت٢٨٥هـ)(٣).

٣– عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٩٠هـ)(٤) .

٤– ثعلب أحمد بن يحيى بن زيد (ت٢٩١هـ)(٥).

المطلب الرابع

تلامذته

يعد الإمام الزجاج من العلماء الذين تتلمذ على أيديهم الكثير من طلاب العلم، فمنهم المفسر، ومنهم النحوي اللغوي، وسأذكر أشهرهم مرتبًا لهم بحسب تاريخ الوفاة.

١– محمد بن السري، أبو بكر بن السراج (ت٣١٦هـ)(٦).

٢– أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي، أبو جعفر النحّاس النحوي المصري(ت:٣٣٨هـ)(١).

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (٥٢/١).

(٢) ينظر: البداية والنهاية ط إحياء التراث (١١/ ٨٣)، وقد ذكر الزجاج أنه أخذ عنه. ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١/ ١٨٠–١٨١).

(٣) ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: (١/ ٤١١).

(٤) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٤/ ١٦٦).

(٥) ينظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة(ص: ٥٩).

(٦) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة (٣/ ١٤٥).

٣- الحسن بن أحمد، أبو علي الفارسي (ت:٣٧٧هـ)[٢].
٤- علي بن عيسى الرماني (ت:٣٨٤هـ)[٣].

المطلب الخامس
مؤلفاته ووفاته

أولًا- مؤلفاته

كان الإمام الزجاج متبحرًا في الكثير من العلوم وقد ألف في الشعر والتفسير واللغة وغيرها، وسأكتفي بذكر المطبوعة منها:

١- معاني القرآن وإعرابه.
٢- تفسير أسماء الله الحسنى.
٣- فعلتُ وأفعلتُ.
٤- ما ينصرف وما لا ينصرف.
٥- خلق الإنسان.
٦- إعراب القرآن[٤].

ثانيًا- وفاته

اختلف في تاريخ وفاته على أقوال عدة وأشهرها أنه بين سنة(٣١٠هـ) وبين(٣١١هـ)[٥] والله أعلم.

---

(١) ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة (١/ ١٣٦).
(٢) ينظر: معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب(١/٥٤).
(٣) ينظر: معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (٤/ ١٨٢٦).
(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء ط الحديث (١١/ ٢٢٢)، والأعلام للزركلي (١/ ٤٠).
(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء ط الحديث (١١/ ٢٢٢).

المبحث الثاني

المطلب الأول: بيان التأويل والتفويض لغة واصطلاحًا.

التأويل لغة: قال ابن منظور: "هو من آل الشيء يؤول إلى كذا أي رجع وصار إليه"(١).

التأويل اصطلاحًا: هو صرف اللفظ على خلاف ظاهره مع بيان المعنى المراد(٢).

التفويض لغة: الرد، قال ابن فارس: "الفاء والواو والضاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اتّكال في الأمر على آخَر وردِّه عليه... من ذلك فوَّضَ إليه أمرَه، إذا ردَّه"(٣).

التفويض اصطلاحًا: "هو صرف اللفظ عن ظاهره مع عدم التعرض لبيان المعنى المراد منه بل يترك ويفوض علمه إلى الله تعالى"(٤).

المطلب الثاني:

الحامل على التأويل

اتفق السلف ومن يعتد بقوله أن الأصل في المتشابه هو التفويض، وهو في الحقيقة تأويل إجمالي، لكن الخلف أولوا وكانوا أكثر تأويلًا من السلف، والحامل على التأويل أمران:

الأول: اتساع الرقعة الإسلامية، وكَثُر دخول الأعاجم في المجتمع العربي، وقصر فهم الناس في هذه العصور المتأخرة لبعدهم عن لغة العرب.

الثاني: السبب الثاني الذي حمل الخلف على التأويل هو كثرة ظهور المشبهة والمجسمة والحشوية والانتصار لمذاهبهم، وهذا هو السبب الذي عين على الخلف التأويل أكثر من تعينه على السلف، وهذا التأويل لابد أن يكون مبنيًا على لغة العرب البليغة(٥).

بل قد يتحتم علينا حمل اللفظ على معناه المجازي وإلا وقعنا في ألفاظ الكفر، ويظهر ذلك جليًا كما في قوله –صلى الله عليه وسلم– : ((... فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، وعليكم بالطاعة، وإن عبدًا حبشيًا عضوا عليها بالنواجذ...))(٦) فلو حملنا لفظ

---

(١) لسان العرب: (١١/ ٣٣) مادة أول.

(٢) ينظر: تحفة المريد شرح جوهرة التوحيد (ص: ٩١).

(٣) معجم مقاييس اللغة (٤/ ٤٦٠).

(٤) النظام الفريد بتحقيق جوهرة التوحيد (ص: ١٢٨).

(٥) ينظر: تصحيح المفاهيم العقدية في الصفات الإلهية:(ص: ٩٠-٩١)

(٦) مسند أحمد مخرجًا (٢٨/ ٣٦٧) برقم: [١٧١٤٢]، وقال الترمذي: "حسن صحيح". سنن الترمذي ت بشار (٤/ ٣٤١) برقم: [٢٦٧٦].

لفظ "العض" على معناه الظاهر لكان ينبغي أن نأخذ كتب السنة ونجعلها تحت أسناننا ثم نعضها وهذا هو عين الكفر؛ لأنه استهانة بالشرع، فوجب علينا حمله على المعنى المجازي وهو الذي فهمه الصحابة-رضي الله عنهم- بالفطرة[١].

ومما يتعين فيه التأويل قوله-صلى الله عليه وسلم-: ((إن الله -عز وجل- يقول يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال: يا رب كيف أعودك؟ وأنت رب العالمين...))[٢] فالله منزه عن المرض، فلا يجوز أن نعتقد أن الصحابة-رضوان الله عنهم- حملوا اللفظ على ظاهرة، وإلا فقد اتهمنا الصحابة بالكفر، فلذا وجب التأويل والحمل على المعنى المجازي[٣].

ولهذا يقول الإمام الرازي-رحمه الله-: "المصير إلى التأويل أمر لا بد منه لكل عاقل "[٤]، "[٤]، وبعد هذا فإنكار التأويل المبني على لغة العرب مكابرة للعقل.

ومع هذا فإننا نجد أقوامًا يشنعون على أئمة الإسلام؛ لأنهم أولوا بعض الآيات التي يستحيل ظاهرها، وغاب عنهم أن التأويل والتفويض كلاهما مذهب السلف، لذا سأقوم بذكر تأويلات الإمام الزجاج-رحمه الله- ولا شك أنه من السلف.

المطلب الثالث

معنى قول السلف إن له وجهًا لا كالوجوه، ويدًا لا كالأيدي

لا يصح بحال من الأحوال أن يقال: بأن لله يدًا تليق بجلاله، أو عينًا تليق بجلاله، أو رجلًا تليق بجلاله كما يفعل البعض؛ لأن ذلك لم يرد في القرآن، ولا في السنة، ولا تساعد على ذلك لغة العرب، إلا إذا لاحظنا المعنى الاشتقاقي الوصفي، عند ذكر الأخبار الإضافية كما في قوله تعالى: ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ﴾[٥] فإن لاحظنا المعنى الوصفي وهو النصرة الإلهية التي تكون بقدرة الله، وفهم هذا المعنى من لفظ اليد جاز ذلك[٦].

وأما ورد عن السلف بأن له وجهًا لا كالوجوه، ويدًا لا كالأيدي: "فلا تظن أنهم أرادوا أن ذاته العلية منقسمة إلى أجزاء وأبعاض، فجزء منها يد، وجزء منها وجه، غير أنه لا يشابه الأيدي والوجوه التي للخلق، حاشاهم من ذلك، وما هذا إلا التشبيه بعينه، وإنما أرادوا بذلك أن

---

(١) ينظر: تصحيح المفاهيم العقدية (ص: ١١٨).

(٢) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض (١٩٩٠/٤) برقم: [٢٥٦٩]

(٣) ينظر: تصحيح المفاهيم العقدية(ص: ١٢٠).

(٤) أساس التقديس في علم الكلام (ص:٦٩).

(٥) سورة الفتح من الآية(١٠).

(٦) ينظر: تصحيح المفاهيم العقدية(ص: ١٥٨).

لفظ اليد والوجه قد استعمل في معنى من المعاني وصفة من الصفات التي تليق بالذات العلية كالعظمة والقدرة، غير أنهم يتورعون عن تعيين تلك الصفة؛ تهيبًا من التهجم على ذلك المقام الأقدس، وانتهز المجسمة والمشبهة مثل هذه العبارة فغرروا بها العوام"(١).

المطلب الرابع:

الفرق بين تأويل أهل السنة وبين تأويل المعتزلة والجهمية

من المعلوم أن مذهب أهل السنة هو التفويض وقد يؤولون بعض ما جاء في ذلك، فالتأويل والتفويض كلاهما مذهبان لأهل السنة، لكن قد يلتبس تأويل أهل السنة بتأويل غيرهم من المعتزلة والجهمية ولا بد من بيان ذلك.

فالأصل في مذهب أهل السنة التفويض، وقد يلجأون إلى التأويل عند الضرورة على أن يكون ذلك التأويل على سبيل الاحتمال لا على سبيل الجزم، وأن أكثر ما يقع من تأويل أهل السنة في شرحهم وكلامهم على النصوص لا في كلامهم على الصفات اثباتًا ونفيًا، ولا ينبغي أن يقع ذلك التأويل من آحاد الناس، بل لا بد أن يقوم به العلماء الجامعون لعلوم الشريعة.

أمّا المعتزلة وكذلك الجهمية فالتأويل عندهم أصل يجب اللجوء إليه، وليس عندهم تفويض أصلًا، وأن تأويلهم على سبيل الجزم لا على سبيل الاحتمال، وأنهم يؤولون الصفات لا النصوص.

فالفرق بين تأويل المعتزلة للصفات وبين تأويل أهل السنة لبعض ما ورد في ذلك فالمعتزلة ينفون الصفة ويؤولون بعض ما ورد في ذلك وجوبًا، أما أهل السنة فيثبتون الصفة وينفون عنها المعنى الذي يحتمل التشبيه أو التجسيم مفوضين علم حقائقها إلى الله، فالمعتزلة يقولون ففي قوله تعالى: ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡ﴾ (٢) معناه قدرة الله جزمًا وليس لله يد أصلًا، وأهل السنة يقولون لله تعالى يدان لا نعلم حقيقتهما بل يعلمهما الله، ويحتمل أنه أراد قدرته –جل جلاله– فالمعتزلة نفوها مطلقًا وأولوها جزمًا، وأهل السنة أثبتوها مطلقًا وفوضوا معناها، وقد يؤولون أحيانًا احتمالًا لا جزمًا(٣).

---

(١) فرقان القرآن (ص: ١٠٨-١٠٩).

(٢) سورة الفتح من الآية (١٠).

(٣) ينظر: قول السلف في الصفات الخبرية والتفرقة بين مذهب أهل السنة ومذهبي الجهمية والمجسمة (ص: ٦٨-٦٩).

المطلب الخامس:

الفرق بين نفي الصفة وتفويض المعنى

من الأمور المهمة التي لا بد من بيانها في هذا الباب هو التفريق بين مذهب أهل السنة- التفويض- وبين مذهب المجسمة وبين مذهب المعطلة نفاة الصفاة، أن تفويض المعنى لا يلزم منه نفي الصفة، فالمفوضة عندما تتلى عليهم آية أو حديث يقولون آمنا به كل ممن عن ربنا، مع تنزيه الله عن مشابهة خلقه، وتفويض علم معناه وحقيقته له تعالى، ونفي الكيف عنه.

أمّا المعطلة فينفون الصفة ويقولون ليس لله يد أصلًا، فالتعطيل هو نفي الصفة أصلًا.

فالفرق بين هذه المذاهب الثلاثة أن المجسمة يثبتون هذه الصفات بمعانيها المعهودة لغة، إذ المعنى المعهود إنما يستخدمه المستخدم فيما توصف به المخلوقات لا فيما يوصف به الله تعالى.

وأمّا السلف فيثبتون هذه الصفات ويفوضون علم معانيها وحقائقها إلى الله وينفون الكيف عنها.

وأمّا المعطلة فإنهم ينفون اتصاف الله تعالى بهذه الصفات باعتبار أنها من صفات المخلوق، فمذهب السلف هو الوسط بين افراط المجسمة وتفريط المعطلة[١].

المبحث الثالث:

نماذج من تأويلات الإمام الزجاج وفيه مطالب:

المطلب الأول:

تأويله اليد

قال تعالى: ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡ﴾ [٢] قال الزجاج "يحتمل ثلاثة أوجه: منها وجهان جاءا في التفسير، أحدهما يد الله في الوفاء فوق أيديهم، وجاء أيضا يد الله في الثواب فوق أيديهم، والتفسير والله أعلم: يد الله في المنة عليهم في الهداية فوق أيديهم في الطاعة."[٣].

قال الإمام البيهقي-رحمه الله-: "وقد قال بعض أهل النظر في معنى اليد في غير هذه المواضع: إنها قد تكون بمعنى القوة، قال الله عز وجل: ﴿وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِ﴾[٤]أي: ذا

---

(١) ينظر: قول السلف في الصفات الخبرية (ص: ١٤-١٥).

(٢) سورة الفتح من الآية (١٠).

(٣) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٥/ ٢٢).

(٤) سورة ص من الآية (١٧).

القوة؛ وقد يكون بمعنى الملك والقدرة، قال الله عز وجل:﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ﴾[١] ، وقد يكون بمعنى النعمة، تقول العرب: كم يد لي عند فلان. أي كم من نعمة لي قد أسديتها إليه؛ وقد يكون بمعنى الصلة، قال الله تعالى: ﴿ مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَـٰمًا ﴾[٢]أي مما عملنا نحن، وقال جل وعلا: ﴿ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ﴾ [٣]أي: الذي له عقدة النكاح؛ وقد يكون بمعنى الجارحة قال الله تعالى: ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ﴾[٤]، فأما قوله عز وجل: ﴿ يَـٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ﴾[٥] فلا يجوز أن يحمل على الجارحة، لأن الباري جل جلاله واحد، لا يجوز عليه التبعيض، ولا على القوة والملك والنعمة والصلة؛ لأن الاشتراك يقع حينئذ بين وليه آدم وعدوه إبليس، فيبطل ما ذكر من تفضيله عليه لبطلان معنى التخصيص"[٦].

وذهب شارح العقيدة الواسطية إلى أن "تفسير اليد بالقوة أو النعمة مخالف لظاهر اللفظ، وما كان مخالفًا لظاهر اللفظ، فهو مردود، إلا بدليل، ثانيًا: أنه مخالف لإجماع السلف، حيث إنهم كلهم مجمعون على أن المراد باليد اليد الحقيقية"[٧].

وما ذكره من أن تفسير اليد بالقوة والنعمة مخالف لظاهر اللفظ فهو مردود؛ لأن تفسير اليد بالقوة والنعمة هو الثابت عن السلف حيث فسرها حبر الأمة وترجمان القران سيدنا ابن عباس ومقاتل الكلبي –رضي الله عنهم أجمعين–[٨].

وما ذكره الإمام الزجاج من تأويل اليد بالمعاني التي ذكرها هو الأليق بالمقام، وأنه لم ينفرد بهذا التأويل وإنما سبقه إلى ذلك كثير من السلف، والله أعلم.

---

(١) سورة آل عمران من الآية (٧٣).
(٢) سورة يس من الآية (٧١).
(٣) سورة البقرة من الآية (٢٣٧).
(٤) سورة ص من الآية (٤٤).
(٥) سورة ص من الآية (٧٥).
(٦) الأسماء والصفات للبيهقي (١٢٦/٢).
(٧) شرح العقيدة الواسطية للعثيمين (١/ ٣٠٦).
(٨) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان (٥/ ٩١)، والتَّفْسِيرُ البَسِيْط (٢٠/ ٢٩١).

المطلب الثاني:

تأويله الأيدي

قال تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾[١] أول الإمام الزجاج الأيدي: بقوله: " أي: بقوة. "[٢].

فالأيد لفظ مشترك يطلق ويراد به القوة، ويطلق ويراد به الملك والقدرة، ويطلق ويراد به النعمة، ويطلق ويراد به الجارحة، وتأويله هنا بالقوة هو المناسب للسياق، ولا يجوز حمله على الجارحة.

وذهب شارح العقيدة الواسطية إلى أن الآية ليست من نصوص الصفات؛ لأن الأيدي هنا مصدر آديئيد بمعنى قوي، ولهذا ما أضافها الله إلى نفسه، ما قال بأيدينا، بل قال: ﴿بِأَيۡيْدٖ﴾ أي: بقوة[٣]، فليس المراد بالأيدي صفة لله تعالى[٤].

وهذا مردود بالكتاب وبلغة العرب التي نزل بها القرآن.

أما الكتاب فقد قال تعالى: ﴿ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ بِهَآ ﴾[٥] فإن كانت الأيد مصدر مصدر آد يئيد، فما معنى قوله:﴿يَبۡطِشُونَ بِهَآ ﴾ وبهذا تكون قد دمرت شبهة من زعم أنها مصدر للفعل آد.

وأما اللغة: فقد قال صاحب المغرب: "اليد: من المنكب إلى أطراف الأصابع والجمع: أيد "[٦].

وقال الزبيدي–رحمه الله–: " الأيادي: جمع أيد، جمع يد، فهو جمع الجمع، واليد أصل: في الجارحة، وتطلق بمعنى القوة؛ لأنها بها، وبمعنى النعمة لأنها تناولها"[٧].

وبهذا يتبين أن ما قالوه من أنه مصدر لآد يئيد بعيد، والله أعلم.

والذي يدل على تأويلها ما قاله الإمام البيهقي–رحمه الله–: "وقد قال بعض أهل النظر في معنى اليد في غير هذه المواضع: إنها قد تكون بمعنى القوة، قال الله عز وجل:﴿ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ ﴾[٨] أي ذا القوة، وقد يكون بمعنى الملك والقدرة، قال الله –عز وجل–: ﴿ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ

---

(١) سورة الذاريات الآية (٤٧).

(٢) معاني القرآن وإعرابه (٥٧/٥).

(٣) ينظر: شرح العقيدة الواسطية: للعثيمين(٣٠٣/١).

(٤) ينظر: شرح العقيدة الواسطية للعثيمين (١/ ٣٠٣).

(٥) سورة الأعراف من الآية (١٩٥).

(٦) المغرب في ترتيب المعرب (٣٩٥/٢).

(٧) تاج العروس من جواهر القاموس (ص: ٥١).

(٨) سورة ص من الآية (١٧).

بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُ ﴾ [١]، وقد يكون بمعنى النعمة، تقول العرب: كم يد لي عند فلان، أي كم من نعمة لي قد أسديتها إليه، وقد يكون بمعنى الصلة، قال الله تعالى: ﴿ مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا ﴾[٢]أي مما عملنا نحن، وقال جل وعلا: ﴿ أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾[٣]أي: الذي له عقدة النكاح، وقد يكون بمعنى الجارحة قال الله تعالى: ﴿ وَخُذۡ بِيَدِكَ ضِغۡثٗا فَٱضۡرِب بِّهِۦ وَلَا تَحۡنَثۡۗ ﴾[٤]، فأما قوله عز وجل: ﴿ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ ﴾[٥] فلا يجوز أن يحمل على الجارحة؛ لأن الباري جل جلاله واحد، لا يجوز عليه التبعيض، ولا على القوة والملك والنعمة والصلة؛ لأن الاشتراك يقع حينئذ بين وليه آدم وعدوه إبليس، فيبطل ما ذكر من تفضيله عليه لبطلان معنى التخصيص، "[٦].

وبهذا يظهر أن تأويل الإمام الزجاج هو الموافق للسياق وللغة العرب، والله أعلم.

المطلب الثالث:

تأويله الساق

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾[٧]قال الزجاج: "يكشف عن الأمر الشديد"[٨].

وهذا التأويل سبقه إليه الصحابي الجليل وحبر الأمة ابن عباس-رضي الله عنهما- [٩].بل [٩].بل جعله ابن جرير مذهب جماعة من الصحابة والتابعين فقال: "قال جماعة من الصحابة والتابعين من أهل التأويل: يبدو عن أمر شديد"[١٠].

ولا يمكن حمل الساق هنا على أنها صفة لله تعالى، فأي صفة بقيت إن كان ابن حبر الأمة قد أولها، وهل كان تأويل ابن عباس وعدد من الصحابة والتابعين إلا بلغة العرب.

---

(١) سورة آل عمران من الآية (٧٣).
(٢) سورة يس من الآية (٧١).
(٣) سورة البقرة من الآية (٢٣٧).
(٤) سورة ص من الآية (٤٤).
(٥) سورة ص من الآية (٧٥).
(٦) الأسماء والصفات للبيهقي (١٢٦/٢).
(٧) سورة ن الآية (٤٢).
(٨) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٥/ ٢١٠).
(٩) ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان ط هجر (٢٣/ ١٨٧).
(١٠) تفسير الطبري = جامع البيان ط هجر (٢٣/ ١٨٦).

فإما أن يكون الإمام الزجاج-رحمه الله- وكذلك أهل السنة الذين أولوا (الساق) متبعين لابن عباس وبقية الصحابة والتابعين فيكونون على حق، وإما أن يكون ابن عباس-رضي الله عنهما- ومن معه من الصحابة والتابعين معطلة، وحاشاهم فتبعهم أهل السنة.

ولا حجة لمن عد (الساق صفة لله) أن يستدل بما في البخاري-رحمه الله- عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ((يكشف ربنا عن ساقه...))[١]؛ لأن لأن الحافظ ابن حجر جعل لفظة(ساقه) منكرة فقال: "ووقع في هذا الموضع يكشف ربنا عن ساقه، وهو من رواية سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم فأخرجها الإسماعيلي كذلك، ثم قال في قوله عن ساقه: نكرة، ثم أخرجه من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم بلفظ يكشف عن ساق قال الإسماعيلي هذه أصح لموافقتها لفظ القرآن في الجملة، لا يُظَنُ أن الله ذو أعضاء وجوارح؛ لما في ذلك من مشابهة المخلوقين تعالى الله عن ذلك ليس كمثله شيء "[٢].

وبهذا يتبين أن ما قاله الزجاج-رحمه الله- لم ينفرد به، بل هو مذهب عدد من الصحابة والتابعين، وهو الحق الذي لا مرية فيه، والله أعلم.

المطلب الرابع:

تأويله الاستواء

قال تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥﴾[٣]. أوّل الاستواء بقوله: " وقالوا معنى (استوى) استولى، والله أعلم "[٤].

الاستواء لفظ يطلق ويراد به عدة معانٍ

١- الاعتدال كما في قول القائل استولى ظالم العشيرة والمظلوم أي اعتدلًا.

٢- اتمام الشيء كما في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ﴾ [٥] .

٣- القصد إلى الشيء كما في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ﴾[٦].

٤- الاستيلاء.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {يوم يكشف عن ساق} (٦/ ١٥٩) برقم: [٤٩١٩].

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري (٨/ ٦٦٤).

(٣) سورة طه الآية (٥).

(٤) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣/ ٣٥٠).

(٥) سورة القصص من الآية (١٤).

(٦) سورة فصلت من الآية (١١).

٥- الاستقرار كما في قوله تعالى: ﴿وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ﴾ [١] وهذه الصفة مختصة بالمخلوق الحادث[٢].

وقد حمل الإمام الزجاج الاستواء: على الاستيلاء وهو قول جمهور أهل العلم، خلافًا لمن حمله على الاستقرار[٣].

فالاستواء من الألفاظ الموضوعة بالاشتراك، فمن جعله بمعنى الاستقرار فقد جعل المشترك دليلا على أحد أقسامه.

وما أشيع عن أهل الحق أهل السنة والجماعة من أنهم ينفون الاستواء فليس بصحيح؛ لأنهم لا ينفون الاستواء؛ لأن الاستواء وارد بالقرآن ولا ينفون العلو؛ لأنه أيضا ثابت، وإنما ينفون أن يكون الاستواء بمعنى القعود والاستقرار.

وحمل بعضهم الاستواء على أنه صفة فعيلة فقالوا نثبتها، وكيفيتها مجهولة، وقد تمسكوا بما ورد في بعض الكتب من كلام منسوب إلى الإمام مالك-رحمه الله-: الاستواء معلوم، والكيف مجهول، فقالوا الإمام مالك قال: الكيف مجهول، فنقول به أيضًا، مع أن الكيفية عن الله مجهولة؛ لأن الكيفية توابع الأجسام.

وهذا لم يثبت عن الإمام مالك، بل الثابت عنه بالإسناد روايتان:

الأولى: ((قال سفيان بن عيينة: سأل رجل مالكًا فقال: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥﴾[٤] ﴾[٤] كيف استوى؟ فسكت مالك حتى علاه الرحضاء، ثم قال: الاستواء منه معلوم، والكيف منه غير معقول، والسؤال عن هذا بدعة، والإيمان به واجب، وإني لأظنك ضالاً، أخرجوه))[٥].

الثانية: أخرج البيهقي بسنده عن يحيى بن يحيى، يقول: ((كنا عند مالك بن أنس فجاء رجل فقال: يا أبا عبد الله، ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥﴾[٦] فكيف استوى؟ قال: فأطرق مالك برأسه حتى علاه الرحضاء ثم قال: الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة، وما أراك إلا مبتدعا، فأمر به أن يخرج))[٧].

---

(١) سورة هود من الآية(٤٤).

(٢) ينظر: دفع شبه من شبه وتمرد ونسب ذلك إلى السيد الجليل الإمام أحمد (ص: ٩٧).

(٣) وممن حمله على الاستقرار ابن قتيبة الدينوري وابن خزيمة، -رحمهما الله-، ينظر: الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة (ص: ٥٠)، وكتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل (٢٣٣/١).

(٤) سورة طه الآية (٥).

(٥) الموطأ (٢٥٣/١).

(٦) سورة طه الآية (٥).

(٧) الأسماء والصفات للبيهقي (٢/ ٣٠٥) برقم: [٨٦٧]

وبهذا يظهر أن ما تمسكوا به مما أوردته بعض الكتب عن الإمام مالك ليس بصحيح.

ومعنى الاستواء معلوم أو الاستواء غير مجهول معناهما واحد أي معلوم الورود، أو معلوم في لغة العرب، ومعنى الكيف مرفوع أي منفي، والرفع يأتي بمعنى النفي كثيرًا، ومعنى الكيف غير معقول أي مستحيل عقلًا.

ومن الجدير بالذكر أنه يجب على المسلم أن يتورع عند ذكره لهذه الآيات المتشابهات كما كان حال الإمام مالك وهو إمام دار الهجرة عندما سئل عن معنى الاستواء.

والذي يبدو أن ما ذهب إليه الإمام الزجاج من تأويله الاستواء بالاستيلاء هو المناسب للمقام، والموافق للغة العرب؛ لأن حمل الاستواء على الاستقرار يشعر المكانية والجسمية والله منزه عن ذلك، ويرد على من حمله على الاستقرار قوله تعالى: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴿١٧﴾﴾ [1] أن يكون المخلوق حاملًا لخالقه[2].

المطلب الخامس

تأويله الكرسي

قال تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾[3].

قال الإمام الزجاج-رحمه الله-: "قيل فيه غير قول، قال ابن عباس: كرسيه علمه... وقال قوم: كرسيه قدرته... والله أعلم بحقيقة الكرسي، إلا أن جملته أنه أمر عظيم من أمره – جل وعز"[4].

وقد نقل الإمام الطبري-رحمه الله- رواية أخرى عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: " الكرسي: موضع القدمين "[5].

وهذه الرواية-رواية موضع القدمين- قد ضعفها الشيخ الألباني-رحمه الله-[6]، بل صحر بأنها من الإسرائيليات، فهذه الرواية لا تصح مرفوعة للنبي -صلى الله عليه وسلم- بل هي موقوفة على ابن عباس-رضي الله عنهما-[7].

---

(١) سورة الحاقة من الآية (١٧).

(٢) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (٨/ ٤٧١).

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٥٥).

(٤) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١/ ٣٣٧-٣٣٨).

(٥) تفسير الطبري = جامع البيان ط هجر (٤/ ٥٣٧).

(٦) ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١٣/ ٢٦٧).

(٧) ينظر: موسوعة الألباني في العقيدة (٦/ ٣١٢).

قال ابن عادل الحنبلي-رحمه الله-: "وأمّا ما روي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: الكرسيُّ: موضع القدمين فمن البعيد أن يقول ابن عباس هو موضع القدمين لأن الله سبحانه وتعالى منزه عن الجوارح."(١).

ثم فهذه الرواية آحاد ظنية الثبوت، فكيف نثبت لله تعالى صفة برواية آحاد ظنية؟.

وكيف نرد ما هو قطعي الثبوت والدلالة-وهو رواية -تفسير الكرسي بالعلم- برواية آحاد ظنية الثبوت والدلالة-وهي رواية تفسير الكرسي بموضع القدمين- وهي موقوفة على صحابي؟

ثم إن العرب لا تعرف في لغتها أن الكرسي يأتي بمعنى موضع القدمين، بل من معانيه السرير، أو العلم، وسياق الآية هنا دال على أن الكرسي هو العلم، قال تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾(٢).

ولو سلمنا صحة هذه الرواية فلا يمكن حملها على ظاهرها، قال الإمام ابن فورك-رحمه الله-: "وروي عنه أن الكرسي موضع القدمين ولم يقل هو موضع قدمي الله، فيحتمل أن يكون موضع قدمي بعض خلقه من الملائكة، أو غيرهم إذا لم يقل هو موضع قدمي الله، ولو قيل ذلك أيضا لكان متأولا على الوجه الذي يصح "(٣).

وبهذا يتبين أن ما ذكره الإمام الزجاج من تأويل الكرسي بالعلم هو الموافق للمقام، والله أعلم.

---

(١) اللباب في علوم الكتاب (٤/ ٣٢٣).

(٢) سورة البقرة من الآية (٢٥٥).

(٣) مشكل الحديث وبيانه (ص: ٣٨٨).

الخاتمة

في ختام هذا البحث أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي ما يأتي:

١- الأصل في مذهب أهل السنة هو التفويض، وقد يلجأون إلى التأويل، وقد يكون التأويل أمرًا لابد منه كما بينت ذلك.

٢- قد يلتبس على بعضهم أن تأويل أهل السنة موافق لتأويل المعتزلة، والحق أنّ تأويلهم مباين تمامًا لمذهب المعتزلة، فالمعتزلة ينفون الصفة ويوجبون تأويل ما ورد في ذلك، أما أهل السنة فيثبتون الصفة وينفون عنها المعنى الذي يحتمل التشبيه والتجسيم، ويفوضون علم حقائقها إلى الله تعالى.

٣- إن تفويض المعنى لا يلزم منه نفي الصفة، أو أنهم وافقوا المجسمة؛ لأن أهل السنة يؤمنون بها بأنها من عند الله، مع تنزيه الله عن مشابهة الخلق، وتفويض علم معناها وحقيقتها إلى الله، ونفي الكيف عنه، بخلاف المعطلة فإنهم ينفون اتصاف الله بهذه الصفات، وبخلاف المجسمة الذين يثبتون هذه الصفات بمعانيها المعهودة في اللغة.

٤- إن ما يشاع من أنّ التأويل مذهب الخلف والتفويض مذهب السلف لا يفهم على ظاهره، بل كلاهما مذهبان لأهل السنة، والمتأخرون كانوا أكثر تأويلًا من السلف لاتساع الرقعة الجغرافية وكثرة دخول العجم في المجتمع العربي، ولكثرة ظهور المبتدعة من المجسمة والحشوية وأضرابهم.

٥- إن تأويلات الإمام الزجاج-رحمه الله- كانت على مقتضى لسان العرب وهو إمام في اللغة، وهذه التأويلات لم ينفرد بها بل سبقه إليها كبار الصحابة والتابعين، وهم أعلم الناس بمراد الله، وبمراد رسوله-صلى الله عليه وسلم-؛ لقربهم من عصر النبوة.

٦- هذه التأويلات كانت هي الحق؛ لتنزيه الله تعالى عن مشابهة خلقه، وعن قيام الحوادث به.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم.

١. أساس التقديس في علم الكلام: للإمام فخر الدين أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي ،مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، بيروت.

٢. الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط/١٥، ٢٠٠٢م.

٣. الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة: لابن قتيبة الدينوري (٢٧٦ هـ) المحقق: عمر بن محمود أبو عمر، دار الراية ط/١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.

٤. الأسماء والصفات للبيهقي: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي ، مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية ط/١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

٥. البحر المحيط في التفسير: لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ط/١.

٦. البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، المحقق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي ط/١، ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨م.

٧. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ) ، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط/١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٨. التَّفْسِيرُ البَسِيْط: لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)،عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط/١، ١٤٣٠ هـ.

٩. اللباب في علوم الكتاب: لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ط/١، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م.

١٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٣م، ط/١، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد.

١١. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
١٢. المغرب في ترتيب المعرب: لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيدبن علي بن المطرز، مكتبة أسامة بن زيد – حلب، ط/١ ، ١٩٧٩، تحقيق : محمود فاخوري و عبدالحميد مختار.
١٣. الموطأ: لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية – أبو ظبي – الإمارات، ط/١، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
١٤. النظام الفريد بتحقيق جوهرة التوحيد: لمحمد محي الدين عبدالحميد، مكتبة دار الفلاح، حلب أقيول.
١٥. إنباه الرواة على أنباه النحاة: لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت:٦٤٦هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط/١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م.
١٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.
١٧. تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبي الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٨. تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ط/١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.
١٩. تحفة المريد شرح جوهرة التوحيد: تأليف العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد البيجوري، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ١٤١٦هـ– ١٩٩٥م.
٢٠. تصحيح المفاهيم العقدية في الصفات الإلهية: لعيسى بن عبدالله مانع الحميري، دار السلام، ط/٢، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م.
٢١. تفسير مقاتل بن سليمان: لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت: ١٥٠هـ) المحقق: عبد الله محمود شحاته ، دار إحياء التراث – بيروت ط/١ – ١٤٢٣ هـ.

٢٢. الجامع الكبير – سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (ت: ٢٧٩هـ)

٢٣. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري : لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ط/١، ١٤٢٢هـ.

٢٤. دفع شبه من شبه وتمرد ونسب ذلك إلى السيد الجليل الإمام أحمد: لتقي الدين أبي بكر الحصني الشافعي الدمشقي (ت: ٨٢٩هـ)، تحقيق وتعليق: عبدالواحد مصطفى، دار الرازي، عمان- الأردن، ط/١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٢٥. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ) المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت ط/١، ١٤١٥ هـ (٨/ ٤٧١).

٢٦. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة: لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت:١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض ط/١، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م (١٣/ ٢٦٧).

٢٧. سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٢٨. شرح العقيدة الواسطية: لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١ هـ)، خرج أحاديثه واعتنى به: سعد بن فواز الصميل ، دار ابن الجوزي ط/٦، ١٤٢١ هـ.

٢٩. ط/١٥ – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٣٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري: لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩.

٣١. فرقان القرآن: لسلامة القضاعي، ط/ السعادة، مصر(د ت).

٣٢. قول السلف في الصفات الخبرية والتفرقة بين مذهب أهل السنة ومذهبي الجهمية والمجسمة: رشوان أبو زيد محمود، مشكاة الأزهريين، ط/١، ١٤٤٢هـ- ٢٠٢١م.

٣٣. كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عزوجل: لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، مكتبة الرشيد – الرياض ط/٥، ، ١٩٩٤ تحقيق : د.عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان.

٣٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد،١٩٤١م.

٣٥. لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علـى، أبـي الفضـل، جمـال الـدين ابـن منظـور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) المحقـق: بشـار عـواد معـروف، دار الغـرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م.

٣٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمـد بـن حنبـل بـن هـلال بـن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنـؤوط – عـادل مرشـد، وآخـرون، مؤسسـة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م.

٣٧. مشكل الحديث وبيانه: لمحمد بـن الحسـن بـن فـورك الأنصـاري الأصـبهاني، أبـي بكر (ت: ٤٠٦هـ) المحقق: موسى محمد علي، عالم الكتب – بيروت ط/٢، ١٩٨٥م.

٣٨. معاني القرآن وإعرابـه: لإبـراهيم بـن السـري بـن سـهل، أبـي إسـحاق الزجـاج (ت:٣١١هـ) المحقق: عبد الجليل عبـده شـلبي، عـالم الكتـب – بيـروت ط/١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٣٩. معاني القرآن وإعرابـه: لإبـراهيم بـن السـري بـن سـهل، أبـي إسـحاق الزجـاج (ت:٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شـلبي، عـالم الكتـب – بيـروت ط/١ ،١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٤٠. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلـى معرفـة الأديـب: لشـهاب الـدين أبـي عبـد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحمـوي (ت: ٦٢٦هـ) المحقـق: إحسـان عبـاس، دار الغـرب الإسلامي، بيروت ط/١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٤١. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلـى معرفـة الأديـب: لشـهاب الـدين أبـي عبـد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحمـوي (ت: ٦٢٦هـ)، المحقـق: إحسـان عبـاس، دار الغـرب الإسلامي، بيروت ط/١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٤٢. معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسـين أحمـد بـن فـارس بـن زكريـا، المحقـق : عبـد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٤٣. موسوعة الألباني في العقيدة: المؤلف: لأبي عبد الـرحمن محمـد ناصـر الـدين، بـن الحاج نوح بن نجاتي بـن آدم، الأشـقودري الألبـاني (ت: ١٤٢٠هـ)، صَـنَعَهُ: شـادي بـن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمـان للبحـوث والدراسـات الإسـلامية ط/١، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م، دار صادر – بيروت ط/٣ – ١٤١٤ هـ.

٤٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شـمس الـدين أحمـد بـن محمـد بـن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلـي (ت: ٦٨١هـ)، المحقـق: إحسـان عبـاس، دار صادر – بيروت.

References

1. The Basis of Sanctification in Theology: by Imam Fakhr al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hussein al-Razi, Cultural Books Foundation, 1415 AH - 1995 CE, Beirut.
2. Al-A'lam: by Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm Lil-Malayin, 15th ed., 2002 CE.
3. Differences in Wording and the Response to the Jahmites and the Mushabbihah: by Ibn Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), edited by Umar ibn Mahmud Abu Umar, Dar al-Rayah, 1st ed., 1412 AH - 1991 CE.
4. Al-Asma' wa al-Sifat al-Bayhaqi: by Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusrawijirdi al-Khurasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH), edited, hadiths were extracted, and commented on by Abdullah ibn Muhammad al-Hashidi, Al-Sawadi Library, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1413 AH - 1993 CE.
5. Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir: by Muhammad ibn Yusuf, known as Abu Hayyan al-Andalusi, edited by Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon/Beirut, 1422 AH - 2001 CE, 1st ed.
6. Al-Bidayah wa al-Nihayah: by Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Ali Shiri, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1st ed., 1408 AH - 1988
7. Al-Balagha fi Tarajim A'immat al-Nahw wa al-Lugha: by Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub al-Fayruzabadi (d. 817 AH), Dar Sa'd al-Din for Printing, Publishing, and Distribution, 1st ed., 1421 AH - 2000 CE.
8. Al-Tafsir al-Basit: by Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ali al-Wahidi, al-Naysaburi, al-Shafi'i (d. 468 AH), Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1st ed., 1430 AH.
9. Al-Lubab fi Ulum al-Kitab: by Abu Hafs Siraj al-Din Umar ibn Ali ibn Adel al-Hanbali al-Dimashqi al-Nu'mani (d. 775 AH), edited by Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Lebanon, 1st ed., 1419 AH - 1998 CE.
10. The Concise Editor in the Interpretation of the Noble Book: by Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn Atiyah al-Andalusi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Lebanon - 1413 AH - 1993 AD, 1st ed., edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad.
11. The Concise Authentic Narration of the Just from the Just to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace: by Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut.

12. Al-Maghrib fi Tartib al-Mu'arrab: by Abu al-Fath Nasir al-Din ibn Abd al-Sayyid ibn Ali ibn al-Mutraz, Usama ibn Zayd Library, Aleppo, 1st ed., 1979, edited by Mahmoud Fakhouri and Abd al-Hamid Mukhtar.

13. Al-Muwatta: by Malik ibn Anas ibn Malik ibn Amir al-Asbahi al-Madani (d. 179 AH), edited by Muhammad Mustafa al-A'zami, Zayed bin Sultan Al Nahyan Foundation for Charitable and Humanitarian Works, Abu Dhabi, UAE, 1st ed., 1425 AH - 2004 CE.

14. Al-Nizam al-Farid bi-Tahqiq Jawharat al-Tawhid: by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Falah Library, Aleppo, Aqyul.

15. Inbah al-Ruwat ala Anbah al-Nahhat: by Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf al-Qifti (d. 646 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, and the Cultural Books Foundation - Beirut, 1st ed., 1406 AH - 1982 AD.

16. Bughyat al-Wu'at fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nahhat: by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Maktaba al-Asriya - Lebanon/Sidon.

17. Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus: by Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada al-Zabidi (d. 1205 AH), edited by a group of editors, Dar al-Hidayah.

18. History of Baghdad: by Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad ibn Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH), edited by Dr. Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 1422 AH - 2002 CE.

19. Tuhfat al-Murid Sharh Jawharat al-Tawhid: by the eminent scholar Sheikh Ibrahim ibn Muhammad al-Bijuri, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1416 AH - 1995 CE.

20. Correction of Doctrinal Concepts in the Divine Attributes: by Isa ibn Abdullah Mani' al-Himyari, Dar al-Salam, 2nd ed., 1420 AH - 1999 CE.

21. Tafsir Muqatil ibn Sulayman: by Abu al-Hasan Muqatil ibn Sulayman ibn Bashir al-Azdi al-Balkhi (d. 150 AH), edited by Abdullah Mahmoud Shahata, Dar Ihya al-Turath, Beirut, 1st ed. - 1423 AH.

22. Al-Jami' al-Kabir - Sunan al-Tirmidhi: by Muhammad ibn 'Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu 'Isa (d. 279 AH).

23. Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Awwar wa Sunnah wa Ayyamih Rasulullah (peace and blessings be upon him) = Sahih al-Bukhari: by Muhammad ibn Ismail Abu 'Abdullah al-Bukhari al-Ja'fi, edited by Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir, Dar Tawq al-Najah, 1st ed., 1422 AH.

24. Refuting the Doubts of Those Who Doubt and Rebelled and Attributed This to the Noble Sayyid Imam Ahmad: by Taqi al-Din Abu Bakr al-Husni al-Shafi'i al-Dimashqi (d. 829 AH), edited and annotated by 'Abd al-Wahid Mustafa, Dar al-Razi, Amman, Jordan, 1st ed., 1424 AH - 2003 CE.

25. The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Noble Qur'an and the Seven Mathani: Shihab al-Din Mahmud ibn Abdullah al-Husayni al-Alusi (d. 1270 AH), edited by Ali Abd al-Bari Attia, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1415 AH (8/471).

26. The Series of Weak and Fabricated Hadiths and Their Negative Impact on the Ummah: by Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din ibn al-Hajj Nuh ibn Najati ibn Adam al-Ashqudari al-Albani (d. 1420 AH), Dar al-Ma'arif, Riyadh, 1st ed., 1412 AH / 1992 AD (13/267).

27. Biographies of the Noble Figures: by Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Hadith, Cairo, 1427 AH - 2006 AD.

28. Sharh al-Aqeedah al-Wasitiyyah: by Muhammad ibn Salih ibn Muhammad al-Uthaymeen (d. 1421 AH). Hadiths were transcribed and edited by Sa'd ibn Fawaz al-Sumail, Dar Ibn al-Jawzi, 6th edition, 1421 AH.

29. 15th edition - May 2002.

30. Fath al-Bari: Sharh Sahih al-Bukhari: by Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1379 AH.

31. Furqan al-Quran: by Salamah al-Quda'i, published by al-Sa'adah, Egypt (no date).

32. The Salaf's Statements on the Descriptive Attributes and the Distinction Between the Sunni School of Thought and the Schools of Thought of the Jahmites and the Mujassima: by Rushwan Abu Zayd Mahmoud, Mishkat al-Azhariyyin, 1st ed., 1442 AH - 2021 AD.

33. Kitab al-Tawhid wa-Ithbat al-Ashraf al-Rasheed (The Book of Monotheism and the Proof of the Attributes of the Almighty Lord): by Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah, al-Rashid Library - Riyadh, 5th ed., 1994. Edited by: Dr. Abdul Aziz ibn Ibrahim al-Shahwan.

34. Kashf al-Zunun 'an Asmi' al-Kutub wa al-Funun (The Revealing of Suspicions about the Names of Books and Arts): by Mustafa ibn Abdullah Katib Jalabi al-Qastubatini, known as Haji Khalifa or Hajj Khalifa (d. 1067 AH), al-Muthanna Library - Baghdad, 1941 AD.

35. Lisan al-Arab: by Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), edited by Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 1998.

36. Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal: by Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Adel Murshid, and others, Al-Risalah Foundation, 1st ed., 1421 AH - 2001 AD.

37. Mushkil al-Hadith wa Bayanuhu: by Muhammad ibn al-Hasan ibn Furk al-Ansari al-Isfahani, Abu Bakr (d. 406 AH), edited by Musa Muhammad Ali, Alam al-Kutub - Beirut, 2nd ed., 1985.

38. The Meanings and Syntax of the Qur'an: by Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl, Abu Ishaq al-Zajjaj (d. 311 AH). Edited by: Abd al-Jalil Abduh Shalabi, Alam al-Kutub - Beirut, 1st ed., 1408 AH - 1988

39. The Meanings and Syntax of the Qur'an: by Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl, Abu Ishaq al-Zajjaj (d. 311 AH). Edited by: Abd al-Jalil Abduh Shalabi, Alam al-Kutub - Beirut, 1st ed., 1408 AH - 1988

40. The Dictionary of Writers = Guidance for the Intelligent to Know the Writer: by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH). Edited by: Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 1414 AH - 1993 CE.

41. Mu'jam al-Udaba' = Guidance for the Intelligent to Knowing the Intelligent: by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), edited by Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 1414 AH - 1993 CE.

42. Mu'jam Maqayis al-Lughah: by Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 CE.

43. Al-Albani's Encyclopedia of Creed: by Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din ibn al-Hajj Nuh ibn Najati ibn Adam al-Ashqudari al-Albani (d. 1420 AH), compiled by Shadi ibn Muhammad ibn Salim Al Nu'man, al-Nu'man Center for Islamic Research and Studies, 1st ed., 1431 AH - 2010 CE, Dar Sadir, Beirut, 3rd ed., 1414 AH.

44. Deaths of Notable People and News of the People of the Time: by Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr ibn Khallikan al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH), edited by: Ihsan Abbas, Dar Sadir - Beirut.